CBD

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

Distr.
GENERAL

CBD/SBSTTA/REC/24/7
27 March 2022

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع والعشرون
اجتماع عبر الإنترنت، 3 مايو/أيار – 9 يونيو/حزيران 2021
جنيف، سويسرا، 14–29 مارس/آذار 2022
البند 9 من جدول الأعمال

توصية اعتمدتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

7/24– التنوع البيولوجي والصحة

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر مقررا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقررات 21/12، و6/13، و4/14 بشأن التنوع البيولوجي والصحة والمقرر 3/13 بشأن تعميم ودمج التنوع البيولوجي ضمن القطاعات وعبرها،

وإذ يشير إلى إعلان شرم الشيخ بشأن موضوع *الاستثمار في التنوع البيولوجي لصالح الناس والكوكب* وإعلان كونمينغ بشأن موضوع *الحضارة الإيكولوجية: بناء مستقبل مشترك لجميع أشكال الحياة على الأرض*،

[*وإذ يلاحظ* القرار 13/48 [بشأن حق الإنسان في التمتع ببيئة نظيفة وصحية ومستدامة] [بعنوان "حق الإنسان في التمتع ببيئة نظيفة وصحية ومستدامة"]، الذي اتخذه مجلس حقوق الإنسان،]

وإذ يشير أيضا إلى القرار 6/5 بشأن التنوع البيولوجي والصحة الصادر عن مقرر جمعية الأمم المتحدة للبيئة 5–2،

وإذ يحيط علما بتعريف نهج "الصحة الواحدة" من قبل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج "الصحة الواحدة":

"نهج "الصحة الواحدة" هو نهج متكامل وموحد يهدف إلى تحقيق التوازن المستدام وتحسين صحة الناس والحيوانات والنظم البيئية. فهو نهج يعترف بأن صحة الإنسان، والحيوانات الأليفة والبرية، والنباتات، والبيئة الأوسع نطاقا (بما في ذلك النظم البيئية) مرتبطة ارتباطا وثيقا وتعتمد على بعضها البعض. ويعمل هذا النهج على حشد قطاعات وتخصصات ومجتمعات متعددة على مستويات مختلفة من المجتمع للعمل معا لتعزيز الرفاه والتصدي للتهديدات التي تهدد الصحة والنظم البيئية، مع تلبية الحاجة الجماعية للحصول على المياه النظيفة والطاقة والهواء والأغذية والمغذيات الآمنة واتخاذ الإجراءات بشأن تغير المناخ، والمساهمة في التنمية المستدامة."

وإذ يلاحظ أن الاتفاقية وبروتوكوليها لم تناقش هذا التعريف أو توافق عليه،

وإذ يقر بأن جائحة كوفيد-19 قد سلطت المزيد من الضوء على أهمية العلاقة بين الصحة والرفاه، والتنوع البيولوجي، بما في ذلك الحاجة الملحة إلى تقليل الضغوط على الموائل وتقليل تدهور النظام الإيكولوجي وبالتالي تقليل مخاطر انتشار مسببات الأمراض وتفشيها، وأهمية الإنذار المبكر والمراقبة وتبادل المعلومات الفوري للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والحاجة إلى معالجة أوجه عدم المساواة العالمية في الصحة، بما في ذلك ما يتعلق بالحصول [المتكافئ] والعادل على الأدوية واللقاحات والتشخيص والمعدات الطبية،

وإذ يقر أيضا بأهمية أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في التنوع البيولوجي والروابط الصحية،

وإذ يقر أيضا بأن نهج "الصحة الواحدة"، من بين نُهج كلية أخرى، يمكن أن يسهم في الحد من مخاطر الأمراض الحيوانية المصدر، والأمراض المنقولة بالنواقل والأمراض المعدية الأخرى، وفي الصحة والرفاه للجميع،

[وإذ يحيط علما بتقرير التقييم العالمي لعام 2019 بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية،[1] الذي ورد فيه أن الأمراض الحيوانية المصدر والأمراض المنقولة بالنواقل تشكل تهديدات كبيرة لصحة الإنسان، وأن الأمراض المعدية الناشئة في الحياة البرية، أو الحيوانات أو النباتات أو البشر يمكن أن تتفاقم بسبب الأنشطة البشرية،]

وإذ يؤكد على الدور الحاسم للموارد الجينية، [بأي شكل] [معلومات التسلسل الرقمي،] [والمعارف التقليدية المرتبطة بها]، في البحث والتطوير للمنتجات والخدمات الصحية، [بما في ذلك في سياق معالجة الأمراض الناشئة التي يمكن أن تتحول إلى جوائح،] وأهمية التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في هذا الصدد، تمشيا مع الاتفاقية، [وبطريقة متعاضدة مع الاتفاقات الدولية الأخرى والأدوات ذات الصلة،]

وإذ يلاحظ الجهود الجارية المبذولة لصياغة اتفاقية لمنظمة الصحة العالمية أو اتفاق أو صك دولي آخر والتفاوض بشأنها لتعزيز الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، [فضلا عن المفاوضات الجارية لتعديل اللوائح الصحية الدولية (2005)،] والحاجة إلى [ضمان المواءمة [والاتساق] [مع أحكام] الاتفاقية وبروتوكوليها [وألا تتعارض مع أهدافها]،

1- *يشجع* الأطراف وحكوماتها دون الوطنية والمحلية، *ويدعو* الحكومات الأخرى، وفقاً للظروف والأولويات الوطنية، حسب الاقتضاء، وأصحاب المصلحة المعنيين على القيام بما يلي:

(أ) اتخاذ إجراءات من أجل التعافي المستدام والشامل من جائحة كوفيد-19، الذي يساهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وبالتالي المساهمة في تقليل مخاطر الأمراض المستقبلية الحيوانية المصدر، مع مراعاة نهج "الصحة الواحدة"، من بين نهج شمولية أخرى؛

(ب) زيادة دمج نهج "الصحة الواحدة"، من بين نُهج كلية أخرى، في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وخطط الصحة الوطنية، حسب الاقتضاء، لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(ج) زيادة دعم تنمية بناء القدرات لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

---

[1] https://ipbes.net/global-assessment، الذي وافق عليه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في دورته السابعة في مايو/أيار 2019.

(د) تعزيز الامتثال للأحكام الدولية والوطنية بشأن الحصول وتقاسم المنافع، من أجل تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية [والمعلومات المرتبطة بها] في القطاعات الصحية ذات الصلة.

2- *يدعو* الجهات الرباعية المعنية بنهج "الصحة الواحدة" (التي تضم منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج "الصحة الواحدة"، وغيرها من مجموعات الخبراء والمبادرات ذات الصلة للقيام بما يلي:

(أ) مراعاة الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي في عملها [ونتائجها]، والحاجة إلى نهج الصحة الواحدة، من بين نُهج كلية أخرى، عملا بالمقررين 6/13 و4/14[، والحاجة إلى الاعتراف بأوجه التفاوت الاجتماعية الاقتصادية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، خاصة أوجه التفاوت الصحية، فضلا عن مبادئ الإنصاف والتضامن]؛

(ب) المساهمة بالتوجيه، والتعليم والتدريب متعدد التخصصات، في تنفيذ العناصر المتعلقة بالصحة وتطبيق نهج الصحة الواحدة، من بين النُهج الشاملة الأخرى، في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(ج) المساهمة في تطوير المؤشرات المتعلقة بالصحة لإطار الرصد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والإبلاغ عنها؛

(د) التعاون مع الأمينة التنفيذية في تزويد الأطراف بفرص بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتعبئة الموارد لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية.

[3- *يدعو* مرفق البيئة العالمية، وفقا لولايته، حسب الاقتضاء، إلى النظر في تقديم الدعم التقني والمالي لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية؛]

4- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى وجميع الجهات المانحة ومنظمات التمويل ذات الصلة القادرة على ذلك، إلى النظر في تقديم الدعم التقني وتعبئة الموارد لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية؛

[5- *يطلب* إلى الأمينة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد، بالتشاور مع مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وبالتعاون مع أعضاء الرباعية المعنية بنهج الصحة الواحدة، استكمال العمل عملا بالمقرر 4/14، الفقرة 13 (ب) (ج) بشأن الرسائل الموجهة ومشروع خطة العمل العالمية، بالاعتماد على مداولات الدورة المستأنفة للاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، على النحو التالي:

(أ) إصدار نسخة محدثة من مشروع خطة العمل العالمية والرسائل الموجهة استنادا إلى المدخلات الواردة من الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة [وإعطاء الأولوية لقضايا الإنصاف، خاصة من خلال التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، [معلومات التسلسل الرقمي] والمعلومات [التقليدية] المرتبطة بها]؛

(ب) دعوة الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين لاستعراض النسخة المحدثة من مشروع خطة العمل العالمية؛

(ج) إتاحة نتائج هذا العمل لتنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع مقبل، بهدف تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر.]